



فتوى بتحريم التحايل

على شركات التأمين من خلال الحوادث المفتعلة

السؤال:

ما حكم التحايل على شركات التأمين من خلال الحوادث المفتعلة؟

الجواب:

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله

الأصل أن يكون الإنسان صادقاً في أقواله وتعاملاته، قال الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) التوبة/١١٩، وقال صلى الله عليه وسلم: (من غشنا فليس منا) رواه مسلم.

وأما استعمال الكذب للتحايل على أموال الآخرين فهو من كبائر الذنوب، وهو أكل لأموال الناس بالباطل، قال الله تعالى: (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقاً من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون) البقرة/١٨٨.

وفسر ذلك ابن جزى فقال: "أي: لا يأكل بعضكم مال بعض بالباطل كالقمار، والغصب، ومجد الحقوق وغير ذلك... والإثم في (تدلوا): إقامة الحججة الباطلة كشهادة الزور، والإيمان الكاذبة، وعلى القول الثاني: الرشوة" (التسهيل لعلوم التنزيل ١/١١٢).

والذي يؤخذ من شركات التأمين بالكذب والغش لا حق فيه لأخذه، لأنه لم يؤخذ من طريق صحيح، بل محرم، ويجب على الآخذ إعادة ما أخذ لشركة التأمين، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (على اليد ما أخذت حتى تؤدي) رواه أبو داود.

قال المناوي في شرحه: "على اليد ما أخذت حتى تؤدي" من غير نقص عين ولا صفة، فمن أخذ مال غيره بسرقة وغصب ونحوه لزمه رده كذلك" (التييسير بشرح الجامع الصغير ١٣٤/٢) بتصرف.

وعليه؛ فإن افتعال الحوادث بغرض أخذ أموال التأمين عمل محرم شرعاً، والمال الذي يأخذه مفتعل الحادث مال حرام يجب إعادته إلى شركة التأمين، ونصح من يفعل مثل هذه الأشياء بأن يتقي الله تعالى في كسبه، وأن لا يكتسب إلا من طيب،

والله تعالى أعلم .

فتوى بتحريم بيع

مالك المركبة لكروكة الحادث لأي شخص آخر

السؤال:

ما حكم بيع الكروكة مقابل ثمن معين، على أن يأخذ المشتري العوض مهما كانت قيمته بعد أن يحصله من شركة التأمين؟

الجواب:

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله

التعويض الذي يستحقه مالك السيارة المتضررة من شركة التأمين دين على الشركة أو المتسبب بالضرر، ويحرم على مالك السيارة بيعه لشخص آخر حتى لو كان بالاتفاق بين صاحب السيارة والمشتري؛ وذلك لأسباب عدة:

أولاً: أن بيع الدين يعني الوقوع في الربا؛ لأنه بيع مال أجل بمال عاجل، وشرط مبادلة المال بالمال التقابض، كما قال عليه الصلاة والسلام: (الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ) متفق عليه.

ثانياً: أن المبيع مجهول، لا يعرف مقداره وقيمته، وشرط المبيع في الشريعة الإسلامية أن يكون معلوماً.

ثالثاً: الغرر؛ فالمشتري قد يربح وقد يخسر بسبب هذا العقد، ولا يجوز الدخول في بيوع الغرر.

فن وقع في مثل هذه المعاملة فيجب عليه أن يتوب إلى الله تعالى، ويرجع المال لصاحبه، ويتابع مالك السيارة تحصيل التعويض من شركة التأمين، فإن تعذر عليه إرجاع المال حالاً بقي في ذمته، وعليه أن يرجع ما أخذه من مشتري الكروكة ولو بعد حين. والله أعلم.



مكاتب ومراكز التأمين الإلزامي الموحد ٢٠١٧

مكاتب الترخيص

مكتب / الخلوي	الموقع	ت. المكتب
(٠٦) ٥٦٨٩٢٦٦	الشميساني	١. الرئيسي
(٠٧٩) ٦٠٣٦٥٨٦	ترخيص ماركا	٢. ماركا
(٠٧٩) ٦٠٤٨٦٣٣	ترخيص الحزام	٣. الحزام
(٠٧٩) ٦٠٥٠٤٣٠	ترخيص سحاب	٤. جنوب عمان / سحاب
(٠٧٩) ٦١٤٥٤٦٨	جمرك عمان	٥. جمرك عمان الجديد
(٠٧٩) ٦١٤٩٣٨٠	ترخيص السلط	٦. السلط
(٠٧٩) ٦١٣٨٣٧١	ترخيص مأدبا	٧. مأدبا
(٠٧٩) ٦١٤٩٣٦١	ترخيص الزرقاء	٨. الزرقاء
(٠٧٩) ٦١٤٩٢٣٥	ترخيص المفرق	٩. المفرق
(٠٧٩) ٦١٤٩١٦٧	ترخيص جرش	١٠. جرش
(٠٧٩) ٦١٤٩٥٠١	اربد- الصريح	١١. اربد
(٠٧٩) ٦١٣٨٢٠٥	ترخيص الكرك	١٢. الكرك
(٠٧٩) ٦١٣٨٢٨١	ترخيص الطفيله	١٣. الطفيله
(٠٧٩) ٦١٣٨١٠٧	ترخيص معان	١٤. معان
(٠٧٩) ٦١٣٨٣٧٥	ترخيص عجلون	١٥. عجلون
(٠٧٩) ٦١٤٩٠٥٤	ترخيص العقبة	١٦. العقبة
(٠٧٩) ٦٠٤٩٤٦٢	المنطقه الحره	١٧. المنطقه الحره/الزرقاء
(٠٧٩) ٦١٣٨٥٧٢	ترخيص الرمثا	١٨. الرمثا
(٠٧٩) ٦١٤٩٤٦٥	اربد كضربوا	١٩. غرب اربد
(٠٧٩) ٧٢٠٢٩٥٩	ترخيص الشونه الشماليه	٢٠. الشونه الشماليه
(٠٧٩) ٧٣٢٠٢٠٧	ترخيص الشونه الجنوبيه	٢١. الشونه الجنوبيه
(٠٧٩) ٧٧٧٥١٧٣	ترخيص شمال عمان	٢٢. شمال عمان
(٠٧٩) ٠٣٦٥٦٧٦	ترخيص غرب عمان	٢٣. غرب عمان

مراكز الحدود

مكتب / الخلوي	الموقع	ت. المكتب
(٠٧٩) ٦٠٤٥٩٤٩	مركز حدود الدرّه	١. حدود الدرّه
(٠٧٩) ٦٠٤٦١٦٤	ميناء العقبه	٢. محطة الركاب
(٠٧٩) ٦٠٤٧٤٨٤	مؤسسه الموانئ / ميناء العقبه	٣. جمرك العقبه
(٠٧٩) ٦٠٤٧٥٣٨	المعبر الجنوبي/العقبه	٤. معبر وادي عربيه
(٠٧٩) ٦٠٤٣٤١٦	المعبر الشمالي	٥. معبر وادي الأردن
(٠٧٩) ٦٠٣٨٠٥٠	مغلق لإشعار آخر	٦. حدود جابر
(٠٧٩) ٦٠٠٨٢٤١		
(٠٧٩) ٦٠٣٧٨٦١	مركز حدود الكرامه	٧. حدود الكرامه
(٠٧٩) ٦٠٤٠٣١٢		
(٠٧٩) ٦٠٣٨٠٨٩	مركز حدود العمري	٨. حدود العمري
(٠٧٩) ٦٠٤٠٣١٤		
(٠٧٩) ٦٠٤١٠٨٠	مركز حدود المدوره	٩. حدود المدوره
(٠٧٩) ٦٠٣٦٤٠٣	مغلق لإشعار آخر	١٠. حدود الرمثا